طبق اي حالة بعد حالة· وقال ومنهل وردته عن منهل والسادس الظرفية
كقوله· وآسى سراة الحي حيث لقيتهم· ولا تك عن حمل الرباعة وانيا· الرابع
بحوم الحمالة قبلي بدليل ولاتنيا في ذكري والظاهران معنى ونى عن كذا جاوزه
ولم يدخل فيه وونى فيه دخل فيه وفتر والسابع مرادفة من· نحو وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات الشاهد في الاولى اولئك الذين نتقبل عنهم
احسن ما عملوا بدليل فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر والثامن مرادفة الباء
نحو وما ينطق عن الهوى· والظاهر انها على حقيقتها وان المعنى وما يصدر قوله
عن هوى· والتاسع الاستعانة· قال ابن مالك ومثله برميت عن القوس لانهم ايضا
يقولون رميت بالقوس حكاها الفرا وفيه رد على الحريري في انكاره ان يقال ذلك
الا اذا كانت القوس هي المرمية وحكى ايضا رميت على القوس العاشر ان تكون زائدة
للتعويض من اخرى محذوفة كقوله· اتجزع ان نفس اتاها حمامها· فهلا التي
عن بين جنبيك تدفع· قال ابن جني اراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك
فحذفت عن من اول الموصول وزيدت بعده الوجه الثاني ان تكون حرفا مصدريا
وذلك ان بني تميم يقولون في اعجبني ان تفعل عن تفعل قال ذو الرمة· اعن
ترسمت من خرقاء منزلة· ماء الصبابة من عينيك مسجوم· يقال ترسمت
الدار اي تاملتها وسجم الدمع سال وسجمته العين وكذلك يفعلون في
ان المشددة فيقولون اشهد عن محمدا رسول الله وتسمى عنعنة تميم
الثالث ان تكون اسما بمعنى جانب وذلك متعين في ثلثة مواضع احدها
ان تدخل عليها من وهو كثير كقوله· ولقد اراني للرماح دريئة من عن

بلي

يميني تارة وامامي· ويحتمل عندي ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم فتقدر معطوفة على مجرور من لا على من ومجرورها
ومن الداخلة على عن زائدة عند ابن مالك ولابتداء الغاية عند غيره قالوا فاذا
قيل قعدت عن يمينه فالمعنى في جانب يمينه وذلك محتمل للملاصقة وللمجاوزة فاذا جئت
بمن تعين كون القعود ملاصقا لأول الناحية والثاني ان تدخل عليها على و
ذلك نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله· على عن يميني مرت الطير سنحا
والثالث ان يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد قاله الا
خفش وذلك كقول امرء القيس· دع عنك نهبا صيح في حجراته· وقول ابي
نواس· دع عنك لومي فان اللوم اغراء· وذلك لئلا يؤدي الى تعدي فعل
المضمر المتصل الى ضميره المتصل وقد تقدم الجواب على هذا ومما يدل على انها
ليست هنا اسما انه لا يصح حلول الجانب محلها **عوض** ظرف لاستغراق
المستقبل مثل ابدا الا انه مختص بالنفي وهو معرب ان اضيف كقولهم لا
أفعله عوض العائضين مبني ان لم يضف وبناؤه اما على الضم كقبل
او على الكسر كامس او على الفتح كاين وسمي الزمان عوضا لانه كلما مضى
منه جزء عوضه جزء اخر او لان الدهر في زعمهم يسلب ويعوض واختلف
في قول الاعشى· رضيعي لبان ثدي ام تحالفا· باسحم داج عوض لا نتفرق·
فقيل ظرف لنتفرق وقال ابن الكلبي قسم وهو اسم لصنم كان لبكر بن وائل
بدليل قوله· حلفت بمائرات حول عوض· وانصاب تركن لدى السعير·
والسعير اسم لصنم لعنزة انتهى ولو كان كما زعم لم يتجه بناؤه في البيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)